



## الموضوع: أغراض الخبر والإنشاء

### أولاً: الأسلوب الخبري:

#### تعريفه:

هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته بغض النظر عن مصدره مثال: الشمس ساطعة ، العلم نور ، الله أكبر.

| أغراض الأسلوب الخبري                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| الخبر الأدبي                                                                                                                                                                                                                                                                              | الخبر الحقيقي                                                                          |
| هو الذي يتعلق بشعور قائله وحالاته العاطفية وهنا يخرج الخبر عن حقيقته إلى أغراض أخرى والتي تفهم من سياق الكلام وتسمي الأغراض البلاغية ومنها: (التهديد ، الأسى والتحسر ، النصيح ، المدح ، الفخر ، السخرية ، التحذير ، الاستعطاف ، التعجيز..) والمرجع لمعرفة ذلك العقل السليم والذوق الأدبي. | وغرضه التقرير و يكثر في الأمثال والحكم والحقائق العلمية والأمور التي لا تقبل الشك.     |
| غرضه التهديد                                                                                                                                                                                                                                                                              | " إن جهنم كانت مرصاداً للطاغين مآباً "                                                 |
| غرضه التحسر                                                                                                                                                                                                                                                                               | رب إني وضعتها أنثي "                                                                   |
| غرضه الاسترحام                                                                                                                                                                                                                                                                            | إِنَّ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْغَفْرِ أَنْ لِي أَمَلٌ .: .<br>في الله يجعلني في خير معتصم |
| غرضه المدح                                                                                                                                                                                                                                                                                | فإنك شمس والملوك كواكب<br>.: إذا طلعت لم يبدُ منهم كوكبٌ                               |
| غرضه الفخر                                                                                                                                                                                                                                                                                | أنا الذي نظر الأعشى إلى أدبي .: .<br>وأسمعت كلماتي من به صممٌ                          |

### ثانياً: الأسلوب الإنشائي:

#### تعريفه:

هو الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، فلا ينقل المتحدث به خبراً ، وإنما يُنشئ به شيئاً معيناً غير حاصل وقت التكلم ولذلك لا يصح أن يُقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

تأمل هذا المثال: " هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ " ، تجد أن الله تعالى لا يأمر الكافرين في " أروني " لمجرد الطلب ، وإنما أنشأ لهم هذا الأمر علي سبيل التعجيز ، فالرؤية هنا غير حاصلة وقت التكلم.

## أنواع الأساليب الإنشائية وأغراضها:

| أغراضه                                                                           |                                                      |                                                    |                            |                                   | صوره                                                                                  |                                               |                            | الإنشاء   |
|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------------------|-----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|----------------------------|-----------|
| السخرية                                                                          | التعجيز                                              | النصح والإرشاد                                     | التحسر                     | الدعاء                            | المصدر النائب عن فعل الأمر                                                            | اسم فعل الأمر                                 | المضارع المقترن بلام الأمر | فعل الأمر |
| " : كونوا خاسئين"                                                                | فاتوا بسورة من مثله                                  | أحسن الظن بالعلي الكبير .: فهو رب الإحسان والتدبير | قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل | " رب اغفر لي ولوالدي"             | فصبراً - أي فاصبر صبراً                                                               | عليكم أنفسكم ، عليكم اسم فعل أمر بمعنى الزموا | لتصبر                      | اصبر      |
| الالتماس                                                                         | التئيس                                               | التحقير                                            | النصح والإرشاد             | الدعاء                            | وله صيغة واحدة بالأداة (لا) التي تجزم المضارع                                         |                                               |                            | الإنشاء   |
| " يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"                                             | " يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم."             | لا تشتر العبد إلا والعصا معه                       | لا يسخر قوم من قوم         | ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به |     |                                               |                            | النهي     |
| "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم"                                              | "أصلا تترك ما يعبد آباؤنا؟"                          | الوعيد                                             | التعجب                     | الاستبطاء                         | وله أدوات يعرف بها ومنها: {هل - متي - الهمزة - أين - كيف - ما - من}                   |                                               |                            | الاستفهام |
| استحالة الوصول إلى المطلوب (المُتمنى) والتحسر عليه وإظهار الحزن والأسى           | ● ليت الشباب يعود يوماً .: فأخبره بما فعل المشيب     |                                                    |                            |                                   | وأدواته الأصلية (ليت) وقد يعبر عنه باستخدام {هل أو لو أو لعل}                         |                                               |                            | التمني    |
| ● ليت الشباب يعود يوماً .: فأخبره بما فعل المشيب                                 | ● " هل إلي مرد من سبيل."                             | ● " فلو أن لنا كرة ففكون من المؤمنين "             | ● " يا ليتني كنت تراباً."  | ● اللوم والتوبيخ                  |  |                                               |                            | التمني    |
| يا من يضيع عمره .: متمادياً في اللهو أمسك واعلم بأنك لا محالة .: ذاهب كذهاب أمسك | ● " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " |                                                    |                            |                                   | وأدواته: الهمزة - أي - يا - هيا - أيا - وقد تحذف للقرب.                               |                                               |                            | النداء    |
| يا أعدل الناس إلا في معاملتي                                                     | ● " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " |                                                    |                            |                                   |  |                                               |                            | النداء    |
| يا أعدل الناس إلا في معاملتي                                                     | ● " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " |                                                    |                            |                                   | ● العتاب                                                                              |                                               |                            | النداء    |
| يا أعدل الناس إلا في معاملتي                                                     | ● " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " |                                                    |                            |                                   | ● العتاب                                                                              |                                               |                            | النداء    |

تذكر:

لماذا لجأ الشاعر إلى استخدام الأساليب الإنشائية؟  
✓ لأنها تجذب الانتباه وتثير الذهن وتزيد من الإقناع.



● هناك أسلوب ثالث وهو الأسلوب الخبري لفظاً إنشائي معنى، وغالباً يكون غرضه الدعاء مثل:

"رضي الله عنه" أو "حفضه الله" أو "صلو الله عليه وسلم...."

